ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد اثنان وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أكتوبر – 2024م
www.ajsp.net

"مدى انتشار التنمر على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام بالطائف من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية ضمن بعض المتغيرات"

إعداد الباحثان:

د. سلطان سعيد الزهراني

أستاذ التربية الخاصة المشارك،

كلية التربية، جامعة جدة

أ. محمد سعيد مقطوف الاسمري

باحث بقسم التربية الخاصة،

كلية التربية، جامعة جدة

1445هـ – 2024م

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد اثنان وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أكتوبر – 2024م
www.ajsp.net

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع التنمر على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول لأهداف الدراسة، وطبقت استبانة على عينة مكونة من (150) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى انتشار التنمر المدرسي بجميع أشكاله (الاجتماعي، واللفظي، والإلكتروني، والتنمر ضد الممتلكات، والجسدي) على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام في الطائف من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية، وكشفت في التفاصيل عن : 1/ واقع التنمر على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي قيمة (121.62) ، وبانحراف معياري قدره (32.12) وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس. 2/ وأن واقع التنمر الاجتماعي يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (3.62 – 2.77) ، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.26)، وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس. 3/ وأن واقع التنمر اللفظي يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (2.90– 3.50)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (25.99). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس. 4/ وأن واقع التنمر الإلكتروني يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (2.84– 3.18)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (20.68). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس. 5/ وأن واقع التنمر ضد الممتلكات يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (3,42–3.02)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (18.94). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس. 6/ وأن واقع التنمر الجسمي يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (2.50–3.28)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (23.52). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تتطرق إلى فرض قوانين لمواجهة سلوك التنمر والحد من انتشاره بين الطلاب في المدارس.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي – التنمر الاجتماعي، التنمر اللفظي، التنمر الإلكتروني، التنمر ضد الممتلكات، التنمر الجسدي.

المقدمة:

تعد المدرسة من أهم الأنساق التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق أهدافه، فالمدرسة تعتبر منظمة تربوية تعليمية كما أن لها وظيفة اجتماعية هامة في المجتمع حيث أن من خلال المدرسة يتمكن الطالب من الحصول على العديد من الخبرات التعليمية والخبرات الحياتية التي تمكنه من الإسهام الفعال في المجتمع، لذلك فالمدرسة تعتبر مؤسسة تعليمية تربوية لها أهداف اجتماعية كما أن المدرسة من المؤسسات التي تسند إليها مهمة رعاية أبناء المجتمع وذلك من خلال إكسابهم قيم إيجابية واتجاهات بناءة إلى جانب تزويدهم بالعديد من المعارف والمهارات التي تسهم في تنمية شخصيتهم لكي يتمكنوا من اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي من الممكن أن تواجههم في المستقبل(سليمان، 2021).

والبيئة المدرسية تعاني من العديد من المشكلات نتيجة التحديات التي تواجهها. ومن أهم المشكلات التي برزت في المدارس في الآونة الأخيرة مشكلة متعلقة بظاهرة العنف وقد ظهرت هذه المشكلة نتيجة للتغيرات المتلاحقة التي أفرزتها التقنية الحديثة والتي

ساهمت بشكل أو بآخر في ظهور تلك الظاهرة وصعوبة التحكم فيها، فمن الظواهر المتعلقة بالعنف ما يعرف بظاهرة "التنمر"، وتنتشر هذه الظاهرة في البيئة المدرسية، على اعتبار أن المدرسة بيئة خصبه لنمو ونشوء مثل هذا السلوك (العمري، 2019)

والتنمر عبارة عن جملة من الأفعال التي يمارسها فئة من الطلبة بشكل مستمر تجاه طالب أو أكثر معهم في الصف أو المدرسة ويكون ذلك من خلال عدوان بدني لفظي متكرر، أو استفزاز حول خصائصه البدنية أو العقلية أو الانتماء العرقي أو قد يكون من خلال النعت بمسميات مختلفة للضحية أو من خلال تأليف القصص والمواقف لإيقاع الضحية في مشكلات مع الآخرين وقد يتخذ التنمر أيضا شكل التهديد أو التخويف والضرب والدفع ونشر الإشاعات بعدة أساليب سواء بالهاتف أو من خلال الانترنت (بن زروال، ويوسفي، 2010)

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في ظاهرة التنمر ومدى انتشاره على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام بالطائف من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية، حيث تعتبر ساحات المدارس من البيئات الخصبة للسلوكيات السلبية، حيث أن التنمر يعتبر أحد أنواع السلوك العدواني الذي ظهر في الآونة الأخيرة ، وغالبا ما يحدث التنمر عندما يتعرض الطالب أو الفرد لسلوك سلبي بشكل دائم قد يسبب له هذا السلوك الأذى والألم وغالبا ما يكون هذا السلوك نتيجة عدم تكافؤ في القدرات والمهارات، ويعتبر سلوك التنمر سلوك مكتسب من البيئة التي ينشأ بها الفرد (دلالة، 2020). وسلوك التنمر يعتبر من السلوكيات السلبية التي تحدث في العلاقات الإنسانية، ويحدث هذا السلوك في السياق الاجتماعي مثل سياق الأسرة والمدرسة والحي والمجتمع والنادي والشارع وغيرها (محمود، 2021).

وينتشر سلوك التنمر بين طلاب التعليم العام وأيضا الطلاب الذين يعانون من بعض المشكلات والاضطرابات، مثل الطلاب الذين يعانون من اضطرابات التواصل، فهؤلاء الفئة من الطلاب يتعرضون للعديد من الضغوط التي يتعرض لها طلاب التعليم العام إلى جانب إلى ما تفرضه عليهم الإعاقة والاضطراب من ضغوط، وقد نال موضوع واقع التنمر على الطلاب وخاصة الطلاب ذوي الإعاقة أو الذين يعانون من بعض المشكلات أو الاضطرابات اهتمام كبير من العديد من الباحثين في دراساتهم فقد أكد الخولي (2020) أن الطلاب الذين يعانون من بعض الاضطرابات بشكل عام يكونون أكثر عرضة لتنمر من غيرهم. كذلك أوضح بوعناني (2019) في دراسته أن سلوك التنمر المدرسي ينتشر بدرجة كبيرة بين الطلاب الذين يعانون من اضطرابات أكثر من غيرهم، وأن سلوك التنمر ينتشر بشكل كبير بين الذكور أكثر من الإناث.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع التنمر على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي الأول الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع التنمر الاجتماعي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟
2. ما واقع التنمر اللفظي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

3. ما واقع التنمر الإلكتروني على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟
4. ما واقع التنمر ضد الممتلكات على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟
5. ما واقع التنمر الجسمي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع التنمر على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية.

1. التعرف على واقع التنمر الاجتماعي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية.
2. التعرف على واقع التنمر اللفظي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية.
3. التعرف على واقع التنمر الإلكتروني على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية.
4. التعرف على واقع التنمر ضد الممتلكات على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية.
5. التعرف على واقع ما واقع التنمر الجسمي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تأتي الأهمية النظرية بمحاولة إلقاء الضوء على واقع التنمر على طلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية، كما تتضح أهمية الدراسة الحالية في العينة المطبق عليها الدراسة وهم معلمي طلاب ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية بداية من موجهي الاجتماع وإدارة المدرسة ومعلمي الصف واخصائي النفسي واخصائي التخاطب، كذلك تتمثل أهمية الدراسة في إضافة علمية ليس فقط للمكتبة السعودية، بل أيضا للمكتبة العربية إذ أن الدراسات المتعلقة بواقع التنمر على طلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية قليلة على حسب علم الباحث.

الأهمية التطبيقية:

تأتي الأهمية التطبيقية في الدراسة الحالية في توفير معلومات عن واقع التنمر على طلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية حيث تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة أنه يوجد قصور في وضوح

واقع التنمر على طلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام، حيث يأمل من خلال الدراسة الحالية التوصل إلى العديد من النتائج والتوصيات التي تفيد في خفض مستوى التنمر على طلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام، من الممكن أن تساعد نتائج الدراسة الحالية صناع القرار في إعادة النظر في أهمية استخدام عمل برامج قد تسهم في خفض التنمر على طلبة ذوي اضطرابات التواصل في المدارس، من خلال النتائج والتوصيات سيتم توجيه الباحثين لإجراء مزيد من الأبحاث.

مصطلحات الدراسة:

التنمر:

يعرف أبو ضيف وهلال وعثمان (2020) التنمر المدرسي بأنه عبارة عن سلوك سلبي يوجه من قبل فرد أو مجموعة أفراد قوية ومؤثرة وهم "المتنمرون" نحو فرد أو مجموعة أفراد أقل منهم في القوة وهو "الضحايا" وذلك بقصد إلحاق الأذى والضرر بهم والتفوق على الضحايا الذين يعجزون عن الدفاع عن أنفسهم.

ويعرف الباحث التنمر إجرائيا بأنه سلوك عدواني وغير سوي يحدث إما داخل المدرسة أو خارجها، بقصد الأذى وفرض وجود المتنمر على الضحية، وغالبا ما يحدث أثناء فترات الراحة المدرسية في الممرات وفي الفصول بسبب غياب الرقابة من الكادر التعليمي وغالبا ما تكون موجهه نحو طلاب ذوي اضطرابات التواصل.

اضطرابات التواصل:

يعرف أبو العلا (2019) اضطراب التواصل بأنه خلل أو انحراف نمو الفهم، أو استخدام اللغة المنطوقة ،أو المكتوبة، أو أي نظام رمزي آخر ويمكن أن يتضمن الاضطراب شكل اللغة الأنظمة الصوتية والمورفلوجيه والبنائية أو محتوى اللغة النظام الدلال أو نظام الاستخدام اللغوي في أي ارتباط.

يعرف الباحث اضطرابات التواصل اجرائيا بأنه اضطراب ملحوظ في الاستخدام الطبيعي للنطق، أو الصوت، أو الطلاقة الكلامية ،أو التأخر اللغوي ،أو عدم تطور اللغة التعبيرية الكلامية أو اللغة الاستقبالية الاستيعابية، الأمر الذي يؤدي إلى حاجة الفرد إلى برامج تربوية خاصة.

مدارس التعليم العام الابتدائية:

يعرف محمد (2022) مدارس التعليم العام الابتدائية بأنها المدارس التي يتلقى فيها الطلاب التعليم الأساسي ومدتها ست سنوات حيث يدرس بها الطلاب من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي.

يعرف الباحث مدارس التعليم العام الابتدائية بأنها المدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم التي يدرس بها الطلاب وهي من اهم مراحل التعليم لتأسيس الطلاب من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف السادس الابتدائي وقد حدد الباحث مدارس التعليم العام في المدارس الحكومية (الابتدائية في مدينة الطائف والقرى التابعة لها).

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: التنمر المدرسي:

يعتبر التنمر المدرسي ظاهرة من الظواهر السلوكية التي حظيت باهتمام البحث العلمي على نطاق واسع، كونه يعد من أكثر أنواع العنف انتشارا في أغلب المدارس في أنحاء العالم، فهو بذلك من المشكلات التي تهدد البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمدرسة باعتبارها ظاهرة موجهة من طفل إلى آخر (دريوش، 2022)،

ويعتبر التنمر المدرسي من الظواهر السلبية المنتشرة في المدارس، في صورة مشكلات تربوية ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في إعاقة العملية التعليمية (حياوي، 2022).

تعريف التنمر المدرسي:

يعرف أبو راس (2022) التنمر المدرسي بأنه إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه، أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر.

كذلك يعرف سليمان (2021) التنمر المدرسي بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طالب ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وقد يستخدم المتنمر أفعلا مباشرة مثل العدوان اللفظي أو البدني، أو غير مباشرة مثل نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر الغير مباشر ضار جدا مثل التنمر المباشر.

ويعرف أيضا دلالة (2020) سلوك التنمر المدرسي بأنه سلوك يحدث عندما يتعرض تلميذ بشكل متكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من تلاميذ آخرين بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم التوازن في القوة، وهو إما أن يكون جسديا كالضرب أو لفظيا كالتنابذ بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي أو إساءة المعاملة.

كما يعرف دريوش (2022) التنمر المدرسي بأنه شكل من أشكال العدوان الممارس من طالب عنيف مستقوى نحو طالب آخر ضعيف أو أكثر بإيقاع الأذى عليه سواء كان عنف لفظي أو بدني أو نفسي أو عاطفي أو جنسي.

كذلك يعرف عبد البار (2020) التنمر المدرسي بأنه قيام بعض التلاميذ بعمل مضايقات وتحرشات سواء لفظية أو جسدية أو الكترونية على زملائهم في المدرسة مما يخلق جو نفسي على التلميذ المتنمر عليه الذي يطلق عليه اسم "الضحية" مما يشعره بالقلق والضيق والاكتئاب.

أشكال وأنواع التنمر المدرسي:

التنمر الاجتماعي:

يرى حياوي (2022) أن التنمر الاجتماعي يحدث من خلال عزل الضحية عن مجموعة الرفاق ومراقبته ورفض صداقته، ومضايقته واستبعاده عن الأنشطة المختلفة.

التنمر اللفظي:

يذكر حياوي (2022) أن التنمر اللفظي يحدث من خلال تهديد أمان الأقران بهدف السخرية والتشهير والنقد القاسي أو أي كلام يتضمن إذلال الضحية وإثارة مشاعره بالمضايقة والتنابذ بالألقاب والسب والتهديد. ويذكر شكر (2020) أن التنمر اللفظي يمكن أن يتضمن العديد من الأفعال مثل إغاظة الضحية أو التهكم عليها أو تهديدها، ويتضمن أيضا التعليقات اللفظية مثل السخرية، الصراخ، الشتائم، وإطلاق الألقاب وإلقاء المسؤولية على الآخرين، وهو الأكثر شيوعا من أنواع التنمر الأخرى، وهو أكثر انتشار بين الطلاب صغار السن. كذلك يرى عبد البار (2020) أن التنمر اللفظي يحدث من خلال السب والشتم واللعن أو التهديد أو إعطاء مسميات من قبل الطالب المتنمر على زملائه من ضحايا التنمر وتسميتهم بأسماء غير محببه لديهم وتحمل معنى السخرية.

التنمر الإلكتروني:

يرى شكر (2020) أن هناك نوع من التنمر الذي أصبح قضية بارزة في الآونة الأخير، يشار إليه باسم التنمر الإلكتروني ويقصد به "استخدام أي وسيلة إلكترونية لإلحاق الأذى بشخص أخر وقد يشمل ذلك النشر الإلكتروني للصور غير الملائمة للضحية، أو المضايقات عبر الإنترنت على صفحة ويب أو شبكة أو موقع تواصل اجتماعي.

كما يذكر عبد البار (2020) أن التنمر الإلكتروني يحدث من خلال استخدام بعض الطلاب المتنمرين لوسيلة إلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر من خلال الانترنت أو أجهزة التليفون المحمول في الحاق الضرر المتعمد والمتكرر بطالب آخر سواء عن طريق إرسال رسائل إلكترونية أو صور مسيئة أو السب أو القذف من خلال الانترنت أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل تويتر أو انستجرام أو غيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، ويذكر Trolley & Hanel (2010) أن التنمر الإلكتروني يتم من خلال استخدام وسيلة إلكترونية لإلحاق الأذى بطالب آخر، ويرى Espelage & Napolitano (2009) أن التنمر الإلكتروني قد يشمل نشر الصور غير الملائمة للضحية، أو المضايقات عبر الإنترنت أو مواقع التواصل الإلكتروني.

التنمر الموجه نحو الممتلكات:

يرى دلالة (2020) أن تحطيم أغراض الطلاب وسرقتها والاستيلاء عليها بالقوة والعنف القاعدة التي يرتكز عليها هذا النوع من التنمر، كما يتمثل أيضا في تمزيق الملابس، وإتلاف الكتب وسرقتها ثم تخريبها، والاعتداء على أدوات الطلاب كالأقلام والدفاتر، والممتلكات الشخصية الخاصة. ويرى عبد البار (2020) أن التنمر على الممتلكات غالبا ما يحدث من خلال أخذ أشياء الطلاب الآخرين والتصرف فيها رغما عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها.

التنمر الجسدي:

يعرف حياوي (2022) التنمر الجسدي بأنه الاتصال البدني والإيذاء الجسدي بالدفع أو اللطم والضرب أو الركل أو البصق أو الهجوم على الضحية وتحطيم ممتلكاته، ويذكر .... أن التنمر الجسمي يحدث من خلال ممارسة القوة البدنية من قبل طالب على طالب آخر حيث يقوم بضربه أو ركله أو لكمه أو سرقة ممتلكاته، كذلك يرى عبد البار (2020) أن التنمر الجسدي من الممكن أن يتمثل في الضرب أو الصفع أو الرفس أو الإيقاع أرضا أو السحب أو اجبار الطالب ضحية التنمر على فعل شيء محدد.

عناصر عملية التنمر:

حدد السرحان (2019) مجموعة من العناصر التي يتم من خلالها عملية التنمر وهي:

- **المتنمر:** هو الذي يتشاجر مع الآخرين كي يحاول فرض سيطرته عليهم والاستيلاء على ممتلكاتهم.
- **الضحية:** وهو الطفل الذي يكون عرضة للاعتداء وسلب الممتلكات.
- **المتفرجون:** وهم الملاحظون لعملية التنمر وينقسمون إلى ثلاثة أنواع وهي:
- **المعززون:** وهم الذين يقدمون الدعم للمتنمر بسبب علاقة التي تربطهم به، وبذلك فهم مشاركون فعليون في الاعتداء.
- **المدافعون (الحراس):** وهم الذين يتعاطفون مع الضحية ويقدمون له يد العون.
- **الخارجون:** وهم المحايدون الذين لا ينحازون لأي من الطرفين.

خصائص الطلاب المتنمرين:

ويذكر السرحان (2019) خصائص الأشخاص المتنمرين فيما يلي:

- يتميز الشخص المتنمر بأن لديه نشاط زائد واندفاعية زائدة إلى جانب تمتعه بقوة جسدية.

- غالبا ما يكون الطلاب المتنمرين عدوانين تجاه أقرانهم ومدرسيهم.
- لديهم مستوى منخفض من القلق، أما بالنسبة لدرجة تقدير الذات فهي لا تختلف عن خصائص العاديين. وقد فسر السعدي (2017) ذلك بأن ارتفاع تقدير الذات لدى الطالب المتنمر يرجع لأن إدراكه بأن الأفعال التي تتصف بإيذاء الغير والسيطرة عليهم تلقي تعزيزا ودعما من الأقران الذين يرون أن أفعاله مقبولة لدي الكثيرين، إذ بقدر تعزيز الرضا الذي يتلقاه الطالب المتنمر تكون تلك السلوكيات فعالة في تقليل وخفض مستوى القلق لديه وارتفاع الشعور بالأمن على حساب الضحايا، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى تقدره لذاته.
- لا يكون لديهم عاطفة حيث أنهم لا يشعرون بالعطف تجاه ضحاياهم، أو الندم على أفعالهم العنيفة.
- قد يتعرضون إلى العقاب داخل أسرهم وخاصة العقاب الجسدي، إلى جانب أنهم يعانون من فقدان الحب والحنان.
- اتجاهاتهم نحو العنف إيجابية.
- يميلون إلى السيطرة والتحكم بالآخرين.
- مقتنعون بأفعالهم.
- كما يصف Van Cleave (2006) الطلاب المتنمرين بأنهم أكثر قوة من غيرهم كما أنهم يتصفون بالذكاء الانفعالي مقارنة بالطلاب ضحايا التنمر.

وقد صنف Wong (2009) خصائص الطلاب المتنمرين إلى:

الطالب المتنمر العدواني: ويتميز هذا النوع بالاندفاعية والرغبة في إيذاء الآخرين لفظيا وجسديا، حيث يرى أن العدوانية تعمل على تحقيق ذاته وتساعد في حل مشكلاته وتنفس عن مشاعره وإحباطاته.

الطالب المتنمر السلبي: حيث يوصف بأنه الطالب الذي يقوم بمساعدة ومساندة ودعم الطالب المتنمر العدواني، فهو لا يقوم بالأعمال العدوانية بنفسه بل ينخرط فيها عندما يجد متنمر عدواني يقوم بقيادته، ويقوم بإظهار إخلاصه وتعاونه لطالب المتنمر العدواني.

ويرى Bulach (2012) أن الطلاب الضحايا يكون مستوى القلق والاكتئاب لديهم مرتفع، ويفتقدون الأمان ولديهم شعور بالجودة النفسية وانخفاض تقدير الذات، إلى جانب شعورهم بالنبذ من الأقران، وقلة الثقة بالنفس، وقد حدد خصائصهم في النقاط التالية:

- الخوف الشديد خاصة عند الذهاب إلى المدرسة أو الرجوع منها.
- شدة الانطواء وقلة الأصدقاء.
- التسرب المستمر من المدرسة (كثرة الغياب).
- انخفاض تحصيلهم الدراسي.
- الاكتئاب المستمر وعدم الرغبة في المشاركة في الأنشطة المدرسية.
- ضياع أدواتهم أو نقودهم بشكل مستمر.

خصائص الطلاب ضحايا التنمر:

أما عن خصائص الطلاب ضحايا التنمر فقد صنفهم السعدي (2017) إلى نوعين هما:

الضحية السلبية: وهو الطالب الذي يستسلم للعدوان الذي يتعرض إليه ولا يحاول الدفاع عن نفسه، وغالبا ما يكون لديه ميول انسحابيه، إلى جانب أنه يعاني من مشاعر الخوف والقلق والشك والحذر من الآخرين وخاصة أقرانه.

المتنمر المستفز: وهو ما يصدر عن الطالب المتنمر من سلوكيات استفزازية في الشكل والملبس والحركات، أو سلوكياته التي تتمثل في التصنت والتلصص والفضول.

أضرار التنمر على الطلاب ضحايا التنمر:

يرى أبو النور (2021) أن هناك العديد من الأضرار التي تقع على الطلاب ضحايا التنمر ومن أهم هذه الأضرار ما يلي:

- فقدان الثقة في النفس وفي القدرات الذاتية وفي المحيطين به.
- التزام الصمت خوفا من التوبيخ أو العقاب سواء من والديه أم من المتنمرين عليه.
- شعور الطفل المتنمر عليه بالنبذ وأنه غير مرغوب فيه من زملائه.
- إقصاء التلميذ من اللعب الجماعي يمكن أن يقوده للاكتئاب.
- تعرضه للسخرية عند الإجابة على الأسئلة داخل الفصل يجبره على عدم المشاركة وبالتالي يؤدي إلى ضعف تحصيله الدراسي.
- القلق الدائم والتوتر والنظرة السلبية له.
- الانزواء عن الآخرين والابتعاد منهم.
- الخوف من التواجد في الأماكن العامة والتي تعج بالناس كالمدرسة والنادي.

الآثار الناتجة عن ظاهرة التنمر المدرسي:

حدد الهجري والحسيني (2022) مجموعة من الآثار السلبية التي تنتج عن التنمر وهي:

- عدم شعور المتنمر بالذنب عند إيذاء الآخرين وينتج هذا عن كثرة ممارسة فعل التنمر والعنف والعدوان.
- الإجرام في المستقبل: فقد يؤدي التنمر بالمتنمر إلى الانخراط في أعمال إجرامية مستقبلا.
- الحزن والإحباط: والتي يعاني منها ضحايا التنمر؛ فقد تؤدي الحالة التي يعيشها الضحية من خوف وعنف من المتنمر إلى عزلة وعدم الانتماء الأمر الذي يؤدي به إلى الحزن وعدم تكوين أية علاقات اجتماعية مع زملائه.
- فقدان الثقة بالنفس: والتي تصيب ضحايا التنمر نتيجة للخوف وعدم القدرة على الدفاع على النفس.
- القتل والانتحار: يعتبر الانتحار من أخطر الآثار التي قد يصل إليها الضحية وذلك لكي يتخلص من سخرية زملائه والخوف الذي يعيشه يومياً، كما قد يقوم الضحية بقتل المتنمر كشكل من أشكال الانتقام.
- الإصابة بأمراض مزمنة: مثل القلب وضغط الدم والسكري كنتيجة للضغوطات التي يعيشها الضحية.
- عدوانية الضحايا: وتكون على شكل ردود أفعال على سلوكيات المتنمر وقد يؤدي بهم هذا العدوان إلى أن يصبحوا متنمرين مستقبلا.
- عدم الالتزام بحضور المدرسة / الغياب المتكرر: حيث أن ضحايا التنمر يلجؤون إلى كثرة الغياب بدون عذر عن المدرسة لتفادي مواجهة المتنمر وكذلك الكره والعقاب الذي يتعرض له المتنمر داخل المدرسة.

- تدني التحصيل الدراسي للأطفال: سواء بالنسبة للمتنمر أو الضحية فالمتنمر قد يتعرض للضرب أو العقاب من طرف الإدارة المدرسية الأمر الذي يؤدي بالمتنمر إلى كره الدراسة ويصبح غير مبال بالدراسة، أما الضحية فيؤدي به الغياب عن المدرسة المتكرر إلى تدني التحصيل الدراسي له.
- العبث بالممتلكات المدرسية: وهو شكل من أشكال التنمر والذي يقوم به المتنمر ويعمل على تخريب ممتلكات المدرسة وأجهزتها.

المحور الثاني: اضطرابات التواصل:

تصرح الجمعية الأمريكية للسمع واللغة والكلام ASHA بشيوع اضطراب التواصل بنسبة تقدر بـ 17% في أنحاء العالم، أما النمر (2016) فيذكر أن اضطرابات التواصل ينتشر بشكل أعلى نسبة انتشار بين الطلاب، أما الهيئة العامة للإحصاء (2017) في المملكة العربية السعودية ان اضطرابات التواصل ينتشر بنسبة 5% من إجمالي السكان السعوديين من ذوي الإعاقة الواحدة، في حين أن اضطرابات التواصل ينتشر بنسبة 10 إلى 25% من إجمالي السكان من ذوي الإعاقة المتعددة، إذ أن الذكور بلغت أعدادهم قرابة (116.493) من إجمالي السعوديين ذوي الإعاقة، مقابل عدد الإناث الذي يتمثل في (110.17) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة.

تعريف التواصل:

يعرف الدوايدة (2015) التواصل بأنه العمليات الديناميكية التي تهدف إلى تبادل المعارف والمشاعر والأفكار.

وأيضا يعرف مخلوف (2015) التواصل بأنه عملية تبادل المعلومات والأفكار التي تشمل كل الوسائل السمعية والبصرية (التلميحات، وتعبيرات الوجه، الأصوات، الكلمات) وهو عملية نشطة تتطلب انتباه كل طرف إلى حاجات الطرف الأخر لتصل المعلومات بفعالية وبالمعنى المقصود منها.

ويعرف مرزوق (2010) التواصل بأنه ذلك الفعل الذي يسمح لنا بتوصيل الرسائل، المتعلقة بالمعلومات أو البوح بالمشاعر، أو التعبير عن الآراء أو غير ذلك.

وعلى أثر ذلك يعرف الميمني والحزنوي (2022) التواصل بأنه العملية التي تمتاز بتفاعل طرفين أو أكثر، عبر استثارة الحواس المسؤولة عن التواصل، وتتكون تلك العملية من مرسل ومستقبل ورسالة ووسيلة، وتهدف إلى تبادل المعلومات المتمثلة في الآراء والمشاعر والأفكار.

تعريف اضرابات التواصل:

تعرف الجمعية الأمريكية للسمع واللغة والكلام (1993) ASHA اضطرابات التواصل بأنها خلل في القدرة على استقبال أو ارسال أو معالجة وفهم التصرفات أو اللفظيات، أو الرموز الغير لفظية والصورية، وقد يكون دليلا على وجود اضطراب سمعي أو لغوي أو نطقي.

وتعرف أيضا الجمعية الأمريكية للسمع واللغة والكلام (2020) ASHA اضطراب التواصل بأنه أي خلل أو مشكلة تؤثر في النطق أو اللغة أو السمع.

ويعرف De Boer (2017) اضطراب التواصل بأنه ضعف عام في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وقد تتحول إلى ضعف في جانب الطلاقة، أو استخدام الجانب الدلالي في اللغة أو القواعد النحوي، أو الصوتيات، أو وظيفة اللغة.

كما يعرف اللقماني (2021) اضطراب التواصل بأنها اضطرابات تؤثر على قدرة الطفل على فهم وإدراك أو تطبيق مهارات التعامل والتفاعل مع الآخرين مثل المهارات اللغوية وتنتج عنها صعوبة في التواصل لدي الطفل.

ثانياً: الدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية:

أجرى السويدي (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب التنمر المدرسي وأشكاله عن طريق دراسة ميدانية على طلاب مدرسة العروبة للتعليم الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية اختيرت عينة غرضية غير احتمالية من تلاميذ مدرسة العروبة للتعليم الثانوي، وبلغ عدد أفراد العينة (150) طالبا، تراوحت أعمارهم بين (15–18 وما فوق) ولتحقيق أغراض الدراسة تم تصميم استبانة. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الحالية إن أكثر أشكال التنمر شيوعا في المدرسة هو (التنمر اللفظي– والتنمر الاجتماعي، والتنمر الجسدي– والتنمر الجنسي– والتنمر الإلكتروني– والتنمر على الممتلكات)، كما أظهرت أسباب نشوء ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المبحوثين (أسباب شخصية، وأسباب أسرية، وأسباب مرتبطة بالبيئة المدرسية، وأسباب مرتبطة بالإعلام والثورة التقنية). وأشارت نتائج الدراسة إلى أكثر الأماكن التي يمارس فيها التنمر في المدرسة، وإلى الآثار التربوية والنفسية والاجتماعية الناجمة عن ظاهرة التنمر المدرسي، وعرضت المقترحات المناسبة من وجهة نظر المبحوثين لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي.

أجرى الظهوري (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والنفسية والتعليمية للتنمر المدرسي في ضحايا التنمر، وسبل الحد منها من وجهة نظر المعلمين بإمارة الشارقة. اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد مفرداتها (١٠٠) من المعلمين والمعلمات العاملين بمدارس الشعلة الخاصة بإمارة الشارقة، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت الآثار الاجتماعية للتنمر المدرسي في ضحايا التنمر في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٢)، وأبرزها: افتقار ضحايا التنمر إلى مهارة التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وقصورهم في الحصول على الدعم الاجتماعي. تلتها الآثار النفسية بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٠)، وأبرزها: صعوبة الدفاع عن النفس؛ الميل إلى العزلة والانطوائية، ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات. فيما جاءت الآثار التعليمية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢.٥١)، وأبرزها: انخفاض التحصيل الدراسي، صعوبة التركيز أثناء شرح المعلمين، والانسحاب من الأنشطة اللاصفية. تمثلت سبل المواجهة المقترحة من طرف المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي في: إشراك ضحايا التنمر بالأنشطة اللاصفية والأعمال التطوعية، تعزيز أثر الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس، وعقد اللقاءات والمناقشات التوعوية بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلبة.

وأجرى أيضا العدواني (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة التنمر المدرسي، ودراسة الفروق بين المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في تحديد الأسباب الاجتماعية للتنمر المدرسي تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل التربوي، مكان الإقامة) ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة وتوزيعها على (٣٤٨) معلم ومعلمة في مرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت، وبعد الدراسة والتحليل تم التوصل إلى النتائج الآتية: –تعد التنشئة الأسرية غير السوية والمستوى الاقتصادي المتدني للأسرة، والوضع الاجتماعي المتردي للأسرة، وجماعة الرفاق السيئة، والبيئة المدرسية الغير مناسبة من الأسباب الاجتماعية التي تساهم في ظهور التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت كما يرى معلمو هذه المرحلة. –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الأسباب الاجتماعية للتنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس وكان إقامتهم، وبالتالي فإن

المعلمين على اختلاف جنسهم ومكانهم يرون أن الأسباب الاجتماعية للتنمر المدرسي تتمثل بـ(التنشئة الاجتماعية غير السوية، المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة، وجماعة الرفاق السيئة، الوضع الاجتماعي المتردي للأسرة، وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين، البيئة المدرسية غير المناسبة) –توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الأسباب الاجتماعية للتنمر المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل التربوي.

وأجرى دريوش (2022) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية، ولبلوغ هذه الدراسة أهدافها تم اختيار عينة مكونة من (203) تلميذ وتلميذة من التعليم المتوسط من كلا الجنسين ولغرض جمع البيانات تم استخدام مقياس التنمر المدرسي ل (موسى الصبحيين، وفرحان القضاة) سنة 2013 ومقياس مخاوف المشاركة الصفية ل (مصطفى موالك، وأحمد دوقة) سنة 2013 وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: –التنمر الجسمي من أكثر أشكال التنمر انتشارا. –لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. –عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات الذكور والإناث على مقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. –عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات الذكور والإناث على مخاوف المشاركة الصفية لدي تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

أجرى إسماعيل (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على الأضرار النفسية الاجتماعية والأكاديمية المترتبة على التنمر المدرسي ضد الطلاب من ذوي الإعاقة المدمجين في المدارس العادية. والتعرف على العوامل التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي. التعرف على أشكال التنمر المدرسي لدى الطلاب. والكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والتنمر المدرسي لدى الطلاب. أظهرت نتائج البحث أن أشكال التنمر السائد في مقدمتها التنمر اللفظي بنسبة (40%) يليه التنمر الجسمي بنسبة (28%) ثم التنمر الاجتماعي بنسبة (22%) ويأتي في المرتبة الأخيرة التنمر الجنسي بنسبة (10%).

كذلك تطرق بوعناني (2019) إلى إجراء دراسة للتعرف على مدى انتشار التنمر بين طلاب المدارس المتوسطة الذين يعانون من صعوبات التعلم، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة، طبق عليهم مقياس تشخيص صعوبات التعلم، ومقياس تقدير المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم، إلى جانب استبيان من إعداد الباحث، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن سلوك التنمر المدرسي ينتشر بدرجة كبيرة بين طلاب مرحلة التعليم المتوسط من ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في أشكال التنمر لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر المدرسي وصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

كما أجرى Griffin& et al (2019) دراسة لتعرف على مدى تعرض الطلاب ذوي الإعاقة العقلية إلى التنمر المدرسي، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (18) طالب من الذكور، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتنمر، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر يعانون من إيذاء نفسي، والعزلة، ولوم الذات، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر أسباب التنمر هو ضعف الطالب الضحية، وأن أكثر أنواع التنمر التي يتعرض لها الطلاب هو التنمر اللفظي.

كما أجرى Rose et al (2015) دراسة هدفت إلى مقارنة انتشار التنمر بين العاديين والمعاقين، وتكونت عينة الدراسة من (14508) طالبا من الطلاب الملحقين بالصفوف (6–12) بمتوسط عمري قدرة (14.4) سنة، وبلغ عدد الطلاب المعاقين (1183)

طالبا، وبلغ عدد الطلاب غير المعاقين (13325) طالبا، وشملت الإعاقة (العقلية، صعوبات التعلم، الصم، وضعف العظام، وضعف البصر، والاضطرابات السلوكية والعاطفية، والتوحد، وإصابات الدماغ، والعاهات الصحية الأخرى، والإعاقة الحسية بما في ذلك اللغة والكلام)، واعتمدت الدراسة على التقارير الذاتية في تقدير سلوك التنمر، ومن أهم ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ارتفاع معدلات التنمر، والقتال، والعدوان العلائقي والإيذاء الإلكتروني، والإيذاء العلائقي بين الطلاب ذوي الإعاقة مقارنة بالطلاب العاديين، وأن المعاقين عقليا حصلوا على أعلى المعدلات من حيث التنمر، والإيذاء الإلكتروني، والإيذاء العلائقي، والعدوان العلائقي، وثاني أعلى المعدلات في ارتكاب القتال، وقد يرجع ذلك إلى عدم مناسبة التقارير الذاتية كوسيلة لتقدير سلوك التنمر بالنسبة للمعاقين عقليا.

وأيضا أجرى Blake et al (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل الديمغرافية والاجتماعية المنبئة بمشكلة التنمر والضحية بين الأطفال والمراهقين المعاقين، وتكونت عينة الدراسة من (4155) طالبا في التعليم الخاص تتراوح أعمارهم بين (6– 12) سنة، وشملت الإعاقة الأشكال التالية: (صعوبات التعلم، والإعاقة العقلية، واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وضعف العظام، والاضطرابات العاطفية، واضطرابات اللغة، والتوحد)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعاقة ليست المؤشر الوحيد الذي ينذر بمشكلة التنمر والضحية، لكن هناك عوامل أخرى تتمثل في: المرحلة الدراسية، والبيئة المنزلية، ومستوى الدخل، والمشكلات السلوكية، والعجز، وأن التنمر يقل مع تقدم العمر فحينما يكون التلاميذ في المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والتي تمتد من (6– 13) سنة يكون التلاميذ الأكبر سنا أكثر عرضة للمشاركة في التنمر والضحية، كما يرتبط التنمر عكسيا مع مستوى الدخل، وأن الطلاب ذوي الإعاقة بفئاتها المختلفة أكثر عرضة للمشاركة في التنمر والضحية، وأن الوقاية والتدخل المبكر ضروري لتعطيل الدورة السلبية للتنمر.

التعليق على الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث الأهداف فدراسة إسماعيل (2022) هدفت إلى التعرف على الأضرار النفسية الاجتماعية والأكاديمية المترتبة على التنمر المدرسي ضد الطلاب من ذوي الإعاقة المدمجين في المدارس العادية. أما دراسة بوعناني (2019) فقد هدفت إلى التعرف على مدى انتشار التنمر بين طلاب المدارس المتوسطة الذين يعانون من صعوبات التعلم، أما دراسة Griffin& et al (2019) فقد هدفت إلى التعرف على مدى تعرض الطلاب ذوي الإعاقة العقلية إلى التنمر المدرسي، وهدفت دراسة Rose et al (2015) إلى مقارنة انتشار التنمر بين العاديين والمعاقين، في حين نجد أن دراسة Blake et al (2016) هدفت إلى التعرف على العوامل الديمغرافية والاجتماعية المنبئة بمشكلة التنمر والضحية بين الأطفال والمراهقين المعاقين، كذلك اختلفت الدراسات السابقة من حيث العينة

فتكونت دراسة كلا من إسماعيل (2022) و Griffin& et al (2019) Blake et al (2016) تكونت عينتها من الطلاب ذوي الإعاقة المدمجين في مدارس التعليم العامة، أما دراسة بوعناني (2019) فتكونت عينتها من الطلاب ذوي صعوبات التعلم، و Rose et al (2015)من الطلاب العاديين والمعاقين المعرضين للتنمر المدرسي.

أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد استخدمت كل دراسة الأداء التي تساعد على تحقيق أهدافها والوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة.

ثالثاً: منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول لأهداف الدراسة عن مدى انتشار التنمر على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم الابتدائي في الطائف وذلك من وجهة نظر معلميهم.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية الذين بلغ عددهم (400) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية.

عينة البحث:

أولا: العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) معلما ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدينة الطائف، وقد طبقت استبانة مدى انتشار التنمر على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم الابتدائي بالطائف، لتحقق من صدق وثبات الأداة.

ثانيا: العينة النهائية وخصائصها:

بلغ عدد أفراد العينة 150 معلم من معلمي الطلبة ذوي اضطرابات التواصل، وقد اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، ويوضح الجدول (1) الوصف الإحصائي للمشاركين في البحث وفق متغيرات البحث.

الوصف الإحصائي للمشاركين في البحث وفق المتغيرات

جدول رقم (1) الوصف الإحصائي للمشاركين في البحث وفق المتغيرات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	140	%93.3
	انثى	10	%6.7
المؤهل العلمي	بكالوريوس	105	%70
	دبلوم	11	%7.3
	ماجستير	29	%19.3
	دكتوراه	5	%3.3

أداة البحث:

صمم الباحث استبانة عن مدى انتشار التنمر على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام بالطائف من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية، وقد تكونت الأداء من قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية لأفراد العينة: (الجنس، المستوى التعليمي).

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة، وتتكون الاستبانة من (39) عبارة، وقد تم تقسيمها إلى:

واقع التنمر ضد طلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم، وينقسم إلى خمسة محاور وهي:

- المحور الأول: التنمر الاجتماعي، ويتكون من (10) فقرات.
- المحور الثاني: التنمر اللفظي، ويتكون من (8) فقرات.
- المحور الثالث: التنمر الإلكتروني، ويتكون من (7) فقرات.
- المحور الرابع: التنمر ضد الممتلكات، ويتكون من (6) فقرات.
- المحور الخامس: التنمر الجسمي، ويتكون من (8) فقرات.

معايير قياس الاستبانة:

أ) صدق الأداة:

1. الصدق الظاهري:

عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (13) متخصص في التربية الخاصة، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

2. الصدق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

جدول (3) يوضح معامل الارتباط بين محاور أداة الدراسة (ن=150)

	المفردة	معامل الارتباط بالمحور	قيمة الدلالة
التنمر الاجتماعي	1	**0.581	0.001
	2	**0.593	0.004
	3	**0.722	0.000
	4	**0.709	0.000
	5	**0.761	0.000
	6	**0.815	0.000
	7	**0.873	0.000
	8	**0.818	0.000
	9	**0.816	0.000
	10	**0.836	0.000
	المفردة	**معامل الارتباط بالمحور**	**قيمة الدلالة**
التنمر اللفظي	1	**0.916	0.000
	2	**0.846	0.000
	3	**0.918	0.000

	المفردة	معامل الارتباط بالمحور	قيمة الدلالة
	4	**0.701	0.000
	5	**0.846	0.000
	6	**0.781	0.000
	7	**0.860	0.000
	8	**0.830	0.000
	المفردة	معامل الارتباط بالمحور	قيمة الدلالة
التنمر الإلكتروني	1	**0.713	0.000
	2	**0.943	0.000
	3	**0.948	0.000
	4	**0.916	0.000
	5	**0.847	0.000
	6	**0.918	0.000
	7	**0.713	0.000
	المفردة	معامل الارتباط بالمحور	قيمة الدلالة
التنمر ضد الممتلكات	1	**0.713	0.000
	2	**0.943	0.000
	3	**0.948	0.000
	4	**0.916	0.000
	5	**0.847	0.000
	6	**0.918	0.000
	المفردة	معامل الارتباط بالمحور	قيمة الدلالة
التنمر الجسمي	1	**0.855	0.000
	2	**0.915	0.000
	3	**0.794	0.000
	4	**0.826	0.000
	5	**0.895	0.000
	6	**0.902	0.000
	7	**0.885	0.000

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد اثنان وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أكتوبر – 2024م
www.ajsp.net

	المفردة	معامل الارتباط بالمحور	قيمة الدلالة
	8	**0.853	0.000

** ملاحظة: الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة α= 0.01

يوضح الجدول السابق رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (التنمر الاجتماعي) والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين 0.581 و0.873 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يعتبر المحور الأول (التنمر الاجتماعي) صادقا لما وضع لقياسه.

ويوضح أيضاً معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (التنمر اللفظي) والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين 0.701 و0.918 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يعتبر المحور الثاني (التنمر اللفظي).

ويوضح أيضاً معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث (التنمر الإلكتروني) والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين 0.782 و0.915 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يعتبر المحور الثالث (التنمر الإلكتروني) صادقا لما وضع لقياسه.

ويوضح أيضاً معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع (التنمر ضد الممتلكات) والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين 0.713 و0.948 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يعتبر المحور الرابع (التنمر ضد الممتلكات) صادقا لما وضع لقياسه.

ويوضح أيضاً معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الخامس (التنمر الجسمي) والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة تتراوح بين 0.794 و0.915 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يعتبر المحور الخامس (التنمر الجسمي) صادقا لما وضع لقياسه.

3. الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول (4) يوضح معامل الارتباط للدرجة الكلية للاستبانة (ن=150)

م	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية Sig
1	واقع التنمر ضد طلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم	**0.849	0.000

** ملاحظة: الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة α= 0.01

يبين الجدول السابق ر قم (4) أن معامل الارتباط للدرجة الكلية للاستبانة دال إحصائيا عند مستوى معنوية α= 0.01 وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ب) ثبات الأداة:

يقصد بثبات الأداة هو استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ، ويقصد بذلك أيضا مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد استخدم اختبار الاتساق الداخلي ألفا (Cronbach Alpha)، إذا يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة البحث عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس.

ولتحقق من ثبات الأداة تم احتساب معامل ألفا كرونباخ، باعتباره مؤشرا على التجانس الداخلي، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (5).

جدول (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات بالتجزئة النصفية	معامل الارتباط للبعد بالأداة ككل
المحور الأول: التنمر الاجتماعي	10	0.916	0.945	**0.841
المحور الثاني: التنمر اللفظي	8	0.939	0.940	**0.713
المحور الثالث: التنمر الإلكتروني	7	0.942	0.936	**0.502
المحور الرابع: التنمر ضد الممتلكات	6	0.939	0.935	**0.753
المحور الخامس: التنمر الجسمي	8	0.956	0.974	**0.711
جميع مجالات الاستبانة	39	0.974	0.986	**0.849

**** ملاحظة: دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).**

تشير بيانات الجدول (5) أن معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ لأداة الدراسة : واقع التنمر ضد طلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم (0.974)، ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.986)، ومعامل الاتساق الداخلي للمحور الأول (التنمر الاجتماعي) (0.916) ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.945)، ومعامل الاتساق الداخلي للمحور الثاني (التنمر اللفظي (0.939)، ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.940)، ومعامل الاتساق الداخلي للمحور الثالث (التنمر الإلكتروني) (0.942)، ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.936)، ومعامل الاتساق الداخلي للمحور الرابع (التنمر ضد الممتلكات) (0.939)، ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.935)، ومعامل الاتساق الداخلي للمحور الخامس (التنمر الجسمي) (0.956) ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.974). ومعامل الاتساق الداخلي للأداة ككل (0.974)، ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.986).

كما تبين أن معاملات الارتباط لأبعاد الأداة ككل تتراوح ما بين (0,502– 0.841) ، بينما الدرجة الكلية وصلت (0.849) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

رابعاً: عرض النتائج وإجراءاتها

التساؤل الرئيس الأول: ما واقع التنمر على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد اثنان وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أكتوبر – 2024م
www.ajsp.net

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس واقع التنمر على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية

جدول رقم (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس واقع التنمر على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية والدرجة الكلية للمقياس (ن=150).

م	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	واقع التنمر ضد طلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم	121.62	32.12	مرتفع

يوضح الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس (واقع التنمر على الطلب ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية) تراوحت بين (121.62 – 35.98) كان أعلاها بعد "واقع التنمر ضد طلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم" بمتوسط (121.62) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لأداة ككل (292.60) وهو جاء بدرجة مرتفعة.

التساؤل الفرعي الأول: ما واقع التنمر الاجتماعي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول (واقع التنمر الاجتماع على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية) والدرجة الكلية للمحور (ن=150).

م	المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يتعرض الطلاب ذوي اضطرابات التواصل للتنمر من خلال أسلوب التحريض على افتعال المشاجرات.	3.62	0.88	1	مرتفع
2	يواجه الطلبة ذوي اضطرابات التواصل ممانعة بإقامة أية علاقات صداقة مع زملائهم.	3.50	1.12	3	مرتفع
3	ينتشر في الوسط المدرسي معتقد أن الطلبة ذوي اضطرابات التواصل ليس لهم أية قيمة اجتماعية.	2.92	1.21	9	مرتفع
4	يواجه الطلبة ذوي اضطرابات التواصل شائعات تسعى إلى تشويه سمعتهم في الوسط المدرسي.	2.96	1.18	8	مرتفع
5	يواجه الطلبة ذوي اضطرابات التواصل سلوكيات تسعى إلى بث الكراهية من خلال إسناد أعمال غير سوية إليهم.	2.77	1.14	10	مرتفع

م	المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للتنمر من خلال أسلوب التكميم لأحاديثهم.	3.51	1.13	2	مرتفع
7	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب التخويف والترهيب المختلفة من زملائهم.	3.40	1.15	5	مرتفع
8	يواجه الطلبة ذوي اضطرابات التواصل رفضا من الآخرين من خلال مشاركتهم اللعب معهم.	3.32	1.18	6	مرتفع
9	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب السخرية والإهانة من زملائهم الآخرين.	3.43	1.12	4	مرتفع
10	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للإهانة المتعلقة بمشاعرهم.	3.20	1.23	7	مرتفع
	الدرجة الكلية للمحور	32.63	8.54	مرتفع	

يوضح الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس (واقع التنمر الاجتماع على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية) تراوحت بين (3.62 – 2.77) كان أعلاها عبارة رقم (1) والتي تنص على " يتعرض الطلاب ذوو اضطرابات التواصل للتنمر من خلال أسلوب التحريض على افتعال المشاجرات" بمتوسط حسابي (3.62)، يليها العبارة رقم (6) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للتنمر من خلال أسلوب التكميم لأحاديثهم." بمتوسط حسابي (3.51)، يليها العبارة رقم (2) والتي تنص على " يواجه الطلبة ذوي اضطرابات التواصل ممانعة بإقامة أية علاقات صداقة مع زملائهم." بمتوسط حسابي (3.50)، يليها العبارة رقم (9) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب السخرية والإهانة من زملائهم الآخرين" بمتوسط حسابي (3.43)، يليها العبارة رقم (7) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب التخويف والترهيب المختلفة من زملائهم." بمتوسط حسابي (3.40)، يليها العبارة رقم (8) والتي تنص على " يواجه الطلبة ذوو اضطرابات التواصل رفضا من الآخرين من خلال مشاركتهم اللعب معهم." بمتوسط حسابي (3.32)، يليها العبارة رقم (10) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوو اضطرابات التواصل للإهانة المتعلقة بمشاعرهم." بمتوسط حسابي (3.20) يليها العبارة رقم (4) والتي تنص على " يواجه الطلبة ذوي اضطرابات التواصل شائعات تسعى إلى تشويه سمعتهم في الوسط المدرسي." بمتوسط حسابي (2.96) يليها العبارة رقم (3) والتي تنص على "ينتشر في الوسط المدرسي معتقد أن الطلبة ذوي اضطرابات التواصل ليس لهم أية قيمة اجتماعية." بمتوسط حسابي (2.92)، وأخيرا العبارة رقم (5) والتي تنص على " يواجه الطلبة ذوو اضطرابات التواصل سلوكيات تسعى إلى بث الكراهية من خلال إسناد أعمال غير سوية إليهم." بمتوسط حسابي (2.77)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.26).

التساؤل الفرعي الثاني: ما واقع التنمر اللفظي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد اثنان وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أكتوبر – 2024م
www.ajsp.net

جدول رقم (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني (واقع التنمر اللفظي على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية) والدرجة الكلية للمحور (ن=150).

م	المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للإهانات اللفظية من الآخرين.	3.37	1.18	3	مرتفع
2	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأسلوب الإغاظة اللفظية بهدف إزعاجهم	3.38	1.13	4	مرتفع
3	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأسلوب السخرية اللفظية من زملائهم في أثناء أحاديثهم.	3.56	1.03	2	مرتفع
4	يتعرض طلبة ذوي اضطرابات التواصل لأسلوب إفشاء أسرارهم الشخصية من زملائهم الآخرين.	3.14	1.10	6	مرتفع
5	يواجه الطلبة ذوي اضطرابات التواصل بأساليب التوبيخ اللفظي العنيف.	2.90	1.16	8	مرتفع
6	يتعرض طلبة ذوي اضطرابات التواصل لتعليقات مزعجة عن مظهرهم العام.	3.15	1.14	5	مرتفع
7	يتعرض طلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب السخرية اللفظية بهدف اضحاك الآخرين.	3.50	1.20	1	مرتفع
8	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للشتائم والألفاظ الجارحة بهدف إزعاجهم.	3.08	1.20	7	مرتفع
	الدرجة الكلية للمحور	25.99	7.67	مرتفع	

يوضح الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس (واقع التنمر اللفظي على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية) تراوحت بين (3.50– 2.90) كان أعلاها عبارة رقم (7) والتي تنص على " يتعرض طلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب السخرية اللفظية بهدف اضحاك الآخرين" بمتوسط حسابي (3.50)، يليها العبارة رقم (3) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأسلوب السخرية اللفظية من زملائهم في أثناء أحاديثهم" بمتوسط حسابي (3.56)، يليها العبارة رقم (1) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للإهانات اللفظية من الآخرين" بمتوسط حسابي (3.37)، يليها العبارة رقم (2) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأسلوب الإغاظة اللفظية بهدف إزعاجهم" بمتوسط حسابي (3.38)، يليها العبارة رقم (6) والتي تنص على " يتعرض طلبة ذوي اضطرابات التواصل لتعليقات مزعجة عن مظهرهم العام" بمتوسط حسابي (3.15)، يليها العبارة رقم (4) والتي تنص على " يتعرض طلبة ذوي اضطرابات التواصل لأسلوب إفشاء أسرارهم الشخصية من زملائهم الآخرين" بمتوسط حسابي (3.14)، يليها العبارة رقم (8) والتي تنص على " يتعرض

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد اثنان وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أكتوبر – 2024م
www.ajsp.net

الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للشتائم والألفاظ الجارحة بهدف إزعاجهم" بمتوسط حسابي (3.08) وأخيرا العبارة رقم (5) والتي تنص على " يواجه الطلبة ذوي اضطرابات التواصل بأساليب التوبيخ اللفظي العنيف" بمتوسط حسابي (2.90)، وكان المتوسط الحسابي للمحو ككل (25.99).

التساؤل الفرعي الثالث: ما واقع التنمر الإلكتروني على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم (9) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث (واقع التنمر الإلكتروني على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية) والدرجة الكلية للمحور (ن=150).

م	المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للسخرية والاستهزاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي	3.02	1.10	3	مرتفع
2	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب الترهيب والتخويف عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	2.84	1.05	7	مرتفع
3	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب انتهاك الخصوصية من خلال نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	3.11	1.16	2	مرتفع
4	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب التهميش في وسائل التواصل الاجتماعي.	3.18	1.13	1	مرتفع
5	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب الإهانة من خلال نشر صور إلكترونية مهينة لهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	2.93	1.21	4	مرتفع
6	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب التخويف عبر وسائل التواصل المختلفة.	2.84	1.03	6	مرتفع
7	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لبث الشائعات المسيئة لسمعتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي	2.83	1.07	5	مرتفع
	الدرجة الكلية للمحور	20.68	6.43	مرتفع	

يوضح الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس (واقع التنمر الإلكتروني على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية) تراوحت بين (3,18–2.84) كان أعلاها عبارة رقم (4) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب التهميش في وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.18)، يليها

العبارة رقم (3) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب انتهاك الخصوصية من خلال نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.11)، يليها العبارة رقم (1) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للسخرية والاستهزاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.02)، يليها العبارة رقم (5) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب الإهانة من خلال نشر صور إلكترونية مهينة لهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (2.93)، يليها العبارة رقم (7) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لبث الشائعات المسيئة لسمعتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (2.83)، يليها العبارة رقم (6) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب التخويف عبر وسائل التواصل المختلفة" بمتوسط حسابي (2.84)، وأخيرا العبارة رقم (2) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوو اضطرابات التواصل لأساليب الترهيب والتخويف عبر وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (2.84)، وكان المتوسط الحسابي للمحو ككل (20.68).

التساؤل الفرعي الرابع: ما واقع التنمر ضد الممتلكات على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم (10) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع (واقع التنمر ضد الممتلكات على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية) والدرجة الكلية للمحور (ن=150).

م	المحور الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للاعتداء على أشيائهم الخاصة وتخريبها بهدف الإساءة لهم.	3.02	1.13	6	مرتفع
2	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لسرقة أشيائهم الخاصة.	3.14	1.12	3	مرتفع
3	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لسرقة نقودهم.	3.10	1.15	5	مرتفع
4	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لإخفاء أشيائهم الخاصة بهدف السخرية منهم	3.13	1.11	4	مرتفع
5	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لمشكلة استرجاع أشيائهم المعارة إلى أشخاص آخرين.	3.42	1.04	1	مرتفع
6	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لمشكلة الاعتداء على حقائبهم ومحتوياتها.	3.18	1.12	2	مرتفع
	الدرجة الكلية للمحور	18.94	5.75	مرتفع	

يوضح الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس (واقع التنمر ضد الممتلكات على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية) تراوحت بين (3,42–3.02) كان أعلاها عبارة رقم (5) والتي تنص على "يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل مشكلة استرجاع أشيائهم المعارة إلى أشخاص آخرين" بمتوسط حسابي (3.42)، يليها

العبارة رقم (6) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لمشكلة الاعتداء على حقائبهم ومحتوياتها" بمتوسط حسابي (3.18)، يليها العبارة رقم (2) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لسرقة أشيائهم الخاصة" بمتوسط الحسابي (3.14)، يليها العبارة رقم (4) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لإخفاء أشيائهم الخاصة بهدف السخرية منهم" بمتوسط حسابي (3.13)، يليها العبارة رقم (3) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لسرقة نقودهم" بمتوسط حسابي (3.10)، وأخيرا العبارة رقم (1) والتي تنص على " يعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للاعتداء على أشيائهم الخاصة تخريبها بهدف الإساءة لهم" بمتوسط حسابي (3.02)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (18.94).

التساؤل الفرعي الخامس: ما واقع التنمر الجسمي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم (11) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الخامس (واقع التنمر الجسمي على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية) والدرجة الكلية للمحور (ن=150).

م	المحور الخامس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للاعتداءات الجسدية المؤلمة	2.81	1.14	6	مرتفع
2	يتعرض الطبلة ذوي اضطرابات التواصل لسلوكيات العرقلة الحركية من طلاب آخرين.	3.18	1.06	3	مرتفع
3	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لسلوكيات مسيئة غير لفظية، مثل: حركات الوجه غير السوية.	3.28	1.12	1	مرتفع
4	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للاعتداء على أماكن جلوسهم.	3.20	1.16	2	مرتفع
5	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لسلوك طرحهم أرضا والجلوس عليهم.	2.58	1.13	7	مرتفع
6	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب جسدية تمنعهم من دخول صفوفهم.	2.50	1.15	8	مرتفع
7	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب جسدية مشينة، مثل: الصفع والضرب.	2.86	1.17	5	مرتفع
8	يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لاعتداءات ومشاجرات جسدية مفتعلة بسبب ضعفهم الجسدي.	2.99	1.18	4	مرتفع
	الدرجة الكلية للمحور	23.52	7.82	مرتفع	

يوضح الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس (واقع التنمر الجسمي على الطلبة ذوي اضطراب التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية) تراوحت بين (3,28 – 2.50) كان أعلاها عبارة رقم (3) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لسلوكيات مسيئة غير لفظية، مثل: حركات الوجه غير السوية" بمتوسط حسابي (3.28)، يليها العبارة رقم (4) التي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للاعتداء على أماكن جلوسهم" بمتوسط حسابي (3.20)، يليها العبارة رقم (2) والتي تنص على " يتعرض الطبلة ذوي اضطرابات التواصل لسلوكيات العرقلة الحركية من طلاب آخرين" بمتوسط حسابي (3.18)، يليها العبارة رقم (8) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لاعتداءات ومشاجرات جسدية مفتعلة بسبب ضعفهم الجسدي" بمتوسط حسابي (2.99)، يليها العبارة رقم (7) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب جسدية مشينة، مثل: الصفع والضرب" بمتوسط حسابي (2.86)، يليها العبارة رقم (1) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للاعتداءات الجسدية المؤلمة" بمتوسط حسابي (2.81)، يليها العبارة رقم (5) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لسلوك طرحهم أرضا والجلوس عليهم" بمتوسط حسابي (2.58)، وأخيرا العبارة رقم (6) والتي تنص على " يتعرض الطلبة ذوي اضطرابات التواصل لأساليب جسدية تمنعهم من دخول صفوفهم" بمتوسط حسابي (2.50)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (23.52).

خامساً: مناقشة نتائج الدراسة

قام الباحث بمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها وربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما واقع التنمر على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية.

يرى المعلمين والمعلمات أنه يوجد تنمر واقع على الطلاب ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية حيث بلغ المتوسط الحسابي قيمة (121.62) ، وبإنحراف معياري قدره (32.12) وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس، ويمكن تفسير ذلك من خلال تحليل الأسئلة الفرعية المكونة للمقياس التي توضحها الأسئلة التالية:

ما واقع التنمر الاجتماعي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

كشفت النتائج عن واقع التنمر الاجتماعي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة ، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (3.62 – 2.77) ، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.26)، وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس.

ويمكن تفسير ذلك بأن واقع التنمر الاجتماعي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يحدث عندما يتعرض الطلاب ذوي اضطرابات التواصل للتنمر من خلال أسلوب التحريض على افتعال المشاجرات، وتجدهم أيضاً يواجهون ممانعة بإقامة علاقات صداقة مع زملائهم، وينتشر في الوسط المدرسي معتقد بأنهم ليس لهم أية قيمة اجتماعية، وأيضاً يواجهون شائعات تسعى إلى تشويه سمعتهم في الوسط المدرسي، وفي أغلب الأحيان يواجهون سلوكيات تسعى إلى بث الكراهية من خلال إسناد أعمال غير سوية إليهم، ويتعرضون للتنمر من خلال أسلوب التكميم لأحاديثهم، وعدم مشاركتهم اللعب

مع اقرانهم ، ويوجهون أساليب التخويف والترهيب المختلفة من زملائهم، وأساليب السخرية والإهانة من زملائهم الآخرين. والإهانة المتعلقة بمشاعرهم.

وتتفق في ذلك مع دراسة السويدي (2023)، والتي أظهرت نتائجها بأن هناك تنمر اجتماعي يقع داخل أروقة المدارس وأن هناك أثار تربوية ونفسية واجتماعية ناجمة عن هذا التنمر، وأيضا اتفقت مع دراسة الظهوري (2022)، والتي أظهرت نتائجها الآثار الاجتماعية للتنمر المدرسي في ضحايا التنمر وأبرزها: افتقار ضحايا التنمر إلى مهارة التواصل الاجتماعي مع الآخرين. وصعوبة الدفاع عن النفس، وايضاً اتفقت مع دراسة إسماعيل (2022). والتي أظهرت نتائجها بأن التنمر الاجتماعي يأتي في المرتبة الثالثة من ضمن قوائم التنمر المفحوصة. وكذلك دراسة العدواني (2022)، والتي أظهرت نتائجها أن الأسباب الاجتماعية للتنمر تتمثل في التنشئة الاجتماعية غير السوية، والمستوى الاقتصادي المتدني للأسر.

واختلف مع دراسة Blake et al 2016) والتي أظهرت نتائجها بأن الإعاقة ليست المؤشر الوحيد على وقوع التنمر ولكن هناك عوامل أخرى تتمثل المراحل العمرية الدراسية.

ما واقع التنمر اللفظي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

كشفت النتائج عن واقع التنمر اللفظي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (2.90– 3.50)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (25.99). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس.

ويمكن تفسير ذلك بأن واقع التنمر اللفظي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يحدث من خلال ما يتعرض له الطلبة ذوي اضطرابات التواصل من الإهانات اللفظية من الآخرين، ولأسلوب الإغاظة اللفظية بهدف إزعاجهم، وأسلوب السخرية اللفظية من زملائهم في أثناء أحاديثهم، ولأسلوب إفشاء أسرارهم الشخصية من زملائهم الآخرين، ويواجهون أساليب التوبيخ اللفظي العنيف، ويتعرضون لتعليقات مزعجة عن مظهرهم العام، ولأساليب السخرية اللفظية بهدف اضحاك الآخرين، وما يتعرضون له من الشتائم والألفاظ الجارحة بهدف إزعاجهم.

وتتفق في ذلك مع دراسة السويدي (2023) والتي أظهرت نتائجها بأن هناك تنمر لفظي يقع داخل المدارس وأن من أسبابه يعود إلى البيئة المدرسية والأسرة ، هناك أثار تربوية ونفسية واجتماعية ناجمة عن هذا التنمر، وايضاً اتفقت مع دراسة إسماعيل (2022). والتي أظهرت نتائجها بأن التنمر اللفظي يأتي في المرتبة الأولى من ضمن قوائم التنمر المفحوصة. واتفقت مع دراسة بوعناني (2019) والتي أظهرت نتائجها بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر المدرسي وصعوبات التعلم. وأيضا اتفقت مع دراسة Griffin& et al (2019) التي أظهرت نتائجها أن أكثر أنواع التنمر التي يتعرض لها الطلاب هو التنمر اللفظي.

ما واقع التنمر الإلكتروني على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

كشفت النتائج عن واقع التنمر الإلكتروني على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (2.84–3.18)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (20.68). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس.

ويمكن تفسير ذلك بأن واقع التنمر الإلكتروني على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يحدث من خلال ما يتعرض له الطلبة ذوي اضطرابات التواصل من السخرية والاستهزاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعندما يتعرضون إلى أساليب الترهيب والتخويف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأساليب انتهاك الخصوصية

من خلال نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأساليب التهميش في وسائل التواصل الاجتماعي، وأساليب الإهانة من خلال نشر صور إلكترونية مهينة لهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأساليب التخويف عبر وسائل التواصل المختلفة، وعندما يتعرضون إلى لبث الشائعات المسيئة لسمعتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتفق في ذلك مع دراسة السويدي (2023) والتي أظهرت نتائجها بأن هناك تنمر إلكتروني يقع داخل المدارس من خلال استغلال التكنولوجيا الحديثة وبرامج التواصل الاجتماعي وأن من أسبابه يعود إلى البيئة المدرسية والأسرة ومرتبطة بالإعلام والثورة التقنية، وكذلك اتفقت مع دراسة Rose et al (2015) والتي أظهرت نتائجها بأن هناك ارتفاع في معدلات التنمر والقتال والعدوان يعود إلى عدة أسباب من ضمنها الإيذاء الالكتروني الممارس على المتنمر.

ما واقع التنمر ضد الممتلكات على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

كشفت النتائج عن واقع التنمر ضد الممتلكات على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (3,42–3.02)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (18.94). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس.

ويمكن تفسير ذلك بأن واقع التنمر ضد الممتلكات على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يحدث من خلال ما يتعرض له الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للاعتداء على أشيائهم الخاصة وتخريبها بهدف الإساءة لهم، وما يتعرضون له من سرقة أشيائهم الخاصة، وسرقة نقودهم.، وإخفاء أشيائهم الخاصة بهدف السخرية منهم، وما يتعرضون له من مشكلات عند استرجاع أشيائهم المعارة إلى أشخاص آخرين، وما يتعرضون له من مشكلة الاعتداء على حقائبهم ومحتوياتها.

وتتفق في ذلك مع دراسة السويدي (2023) والتي أظهرت نتائجها بأن هناك تنمر على الممتلكات يقع داخل المدارس من خلال استغلال التكنولوجيا الحديثة وبرامج التواصل الاجتماعي وأن من أسبابه يعود إلى البيئة المدرسية والأسرة،

ما واقع التنمر الجسمي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية؟

كشفت النتائج عن واقع التنمر الجسمي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (3.28–2.50)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (23.52). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس.

ويمكن تفسير ذلك بأن واقع التنمر الجسمي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يحدث من خلال ما يتعرض له الطلبة ذوي اضطرابات التواصل للاعتداءات الجسدية المؤلمة، وأيضاً ما يتعرضون له من سلوكيات العرقلة الحركية من طلاب آخرين، وسلوكيات مسيئة غير لفظية، مثل: حركات الوجه غير السوية، وما يتعرضون له من الاعتداء على أماكن جلوسهم، ويتعرضون أيضاً إلى سلوك طرحهم أرضا والجلوس عليهم، وتعرضهم لأساليب جسدية تمنعهم من دخول صفوفهم، وأساليب جسدية مشينة، مثل: الصفع والضرب، وما يتعرضون له من اعتداءات ومشاجرات جسدية مفتعلة بسبب ضعفهم الجسدي.

وتتفق في ذلك مع دراسة دريوش (2022) والتي أظهرت نتائجها بأن التنمر الجسمي هو أكثر اشكال التنمر انتشاراً، وايضاً اتفقت مع دراسة إسماعيل (2022). والتي أظهرت نتائجها بأن التنمر الجسمي يأتي في المرتبة الثانية من ضمن قوائم التنمر المفحوصة.

ملخص النتائج

1. كشفت النتائج عن واقع التنمر على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي قيمة (121.62) ، وبإنحراف معياري قدره (32.12) وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس،
2. كشفت النتائج عن واقع التنمر الاجتماعي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة ، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (3.62 – 2.77) ، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.26)، وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس.
3. كشفت النتائج عن واقع التنمر اللفظي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (2.90– 3.50)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (25.99). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس.
4. كشفت النتائج عن واقع التنمر الإلكتروني على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (2.84–3.18)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (20.68). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس.
5. كشفت النتائج عن واقع التنمر ضد الممتلكات على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (3,42–3.02)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (18.94). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس.
6. كشفت النتائج عن واقع التنمر الجسمي على الطلبة ذوي اضطرابات التواصل في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية يظهر بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحور بين (2.50–3.28)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل (23.52). وهو ما يمثل درجة "مرتفع" على معطيات تصحيح المقياس.

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم وضع مجموعة من التوصيات وهي:

- فرض قوانين لمواجهة سلوك التنمر والحد من انتشاره بين الطلاب في المدارس.
- عمل دورات تدريبية للمعلمين والأسر في التنمر وكيفية الوقاية منه وترشيد الطلاب وأسرهم بسلبيات سلوك التنمر والآثار السلبية المترتبة عليه.
- التأكيد على عواقب وأضرار وخطورة سلوك التنمر على الآخرين.
- فرض عواقب فورية لسلوكيات التنمر المدرسي.
- تحسين الاتصال بين مديري المدارس، والمعلمين، وأولياء الأمور ،والمتعلمين.
- مساعدة ذوي سلوك التنمر في السيطرة على الغضب وتنمية التعاطف.
- تشجيع العلاقات الإيجابية بين الأقران.
- تقديم أنشطة لا صفية متنوعة تستهوي مجموعة من الاهتمامات.

- الأخذ في الاعتبار الأسباب المحتملة مثل المشاكل الطبية، والنفسية، والنمائية، والأسرية.

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

أبو العلا، نوال أحمد البدوي سيد. (2019). اضطرابات التواصل اللغوي وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد(20) 13، 316-340.

أبو النور، عبد الحميد مفتاح. (2021). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي ودوره في الحد من التنمر المدرسي. مجلة التربوي. كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب، العدد(19).

أبو راس، زهرة المهدي فتح الله. (2022). التنمر المدرسي بين الطلاب "تعريفه، أسبابه، أنواعه، ومخاطره، وطرق مواجهته، وعلاجه. مجلة التربوي، كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب، العدد(21). 522-544.

أبو ضيف، إيمان محمد. (2020). التنمر المدرسي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد(4).

إسماعيل، سحر إبراهيم الشحات. (2022). التنمر خطر يهدد دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد(22) 179-196.

بن زروال، رانية، ويوسفي، حدة. (2019). مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية "دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين. مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد(2)12، 22-38.

بوعناني، مصطفاي. (2019). سلوك التنمر وعلاقته بصعوبات التعلم لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم المتوسط بولاية سعيدة بالجزائر "دراسة ميدانية". المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد5.

حسن، عماد أحمد .(2015). الاضطرابات اللغوية كمنبئ للتنمر المدرسي لذوي الاضطرابات النمائية الذهانية. مجلة كلية التربية، العدد(4) 31.

حياوي، مبارك. (2022). علاقة التنمر المدرسي بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية، العدد(1) 10، 690-714.

الخولي، محمود سعيد إبراهيم. (2020). فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الالكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد(14)4.

دريوش، راضية. (2022). علاقة التنمر المدرسي بمخاوف المشاركة الصفية لدي تلاميذ المرحل المتوسطة. دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو نموذجا، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، العدد(2) 531-519.

دلالة، ميرنا أحمد. (2020). التنمر المدرسي "دراسة سوسيولوجية ميدانية لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق: ضاحية قدسيا أنموذجا". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد42 العدد(4) 42، 173-189.

الدوايدة، أحمد موسى. (2015). مقدمة في اضطرابات التواصل. الناشر الدولي، المملكة العربية السعودية.

زيدان، سهام بدر الدين سعيد عامر. (2021). التنمر وأثره على تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية وتعبيرهم عنه بالرسوم. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، العدد(25).

سعدي، فتيحة. (2017). إساءة معاملة الأولياء للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، أشغال الملتقي العلمي "دراسات حول العنف والاعتداء الجنسي على الطفل". كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولد معمري تيزي وزو، مجلة محكمة.

سليمان، شرين سليمات رستم. (2021). انعكاسات مشكلة التنمر على جماعة النشاط المدرسي. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، العدد(13)1 ، 294-306.

السويدي، شريفة محمد. (2023). أسباب وأشكال التنمر المدرسي "دراسة ميدانية على طلاب مدرسة العروبة الثانوية للبنين". مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد145، 407-450.

السيد، على رزق طه. (2021). التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث الخدمة في الخدمة الاجتماعية التنموية، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، مجلد1 العدد(1)1، 191-210.

شكر، إيمان جمعة فهمي. (2020). استراتيجيات المواجهة لدى التلاميذ المتلعثمين من ضحايا التنمر في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، العدد(32)، 36-123.

الظهوري، خديجة على. (2022). آثار التنمر المدرسي على ضحايا التنمر من وجهة نظر المعلمين وسبل مواجهتها "دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بمدارس الشعلة الخاصة بمدينة الشارقة". مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد(143)، 315-354.

العدواني، هوية جاسر فرحان محمد. (2022). ظاهرة التنمر والعوامل المؤدية لانتشارها لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. الثقافة والتنمية، العدد(173)22، 225-270.

العمري، صالحة حسن محمد. (2019). واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد(7)3، 30-40.

محمود، الفرحاتي السيد. (2021). سلوك التنمر المدرسي "طبيعته وتفسيره والوقاية التربوية والنفسية". مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد(41).

مخلوف، هدى فتحي. (2015). التواصل اللغوي لدي التوحديين. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، العدد(1)2، 429-449.

مرزوق، سماح عبد الفتاح. (2010). تقنيات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. دار المسيرة، عمان، الأردن.

الميمني، إسماعيل محمد، والحزنوي، أمين علي. (2022). واقع استخدام تقنيات الواقع المعزز في تدريب الطلبة ذوي اضطرابات التواصل، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، العدد(3)38، 236-274.

النمر، عصام. (2016). اضطرابات التواصل "المفهوم، التشخيص العلاج". دار اليازوردي، عمان، الأردن.

الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية. (2017). نتائج مسح ذوي الإعاقة لعام 2017.

المراجع الأجنبية:

Blake, J, J. Kim, E, S. Lund, E, M. Zhou, Q, Kwok, O, & Benz, M, R. (2016). **Predictors of Bully Victimization in Students With Disabilities: A Longitudinal Examination Using a National Data Set.** Journal of Disability Policy Studies, 26(4), 199-208.

Bulach,T; Osborn, R., & Samara, M., (2012) **Bullying in Secondary Schools: What it looks like atilt How to Manage it?.** New York: Sage Publishing.

de Boer, J. N. (2017). **Verbal communication disorders in schizophrenia: symptom or side - effect? (Master's thesis).**

de Boer, J. N. (2017). Verbal communication disorders in schizophrenia: symptom or side - effect? (Master's thesis).

Griffin, M, M. Fisher, M. H. Laurel A. Lane, L. A. & Morin, L. (2019). **In Their Own Words: Perceptions and Experiences of Bullying Among Individuals With Intellectual and Developmental Disabilities**. Intellectual and developmental disabilities, 57(1), 66-74.

Rose, C, A. Simpson, C, G. & Moss, A. (2015). **The bullying dynamic: Prevalence of involvement among a large-scale sample of middle and high school youth with and without disabilities.** Psychology in the Schools, 52(5), 515-531.

Trolley, B., & Hanel, C. (2010). **Cyber kids, Cyber bulling, Cyber balance, thousand Oaks**, CA: Corwin Press.

Van Cleave, J. (2006). **Bullying and peer victimization among Children with special health care needs.** Pediatrics, 118(4), pp: 1212-1220.

Wong, J. S. (2009). **No Bullies allowed Understanding peer victimization, the impacts on delinquency and the effectiveness of prevention programs**. PHD. Padres RAND Graduate School.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد اثنان وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أكتوبر – 2024م
www.ajsp.net

"The extent of bullying among students with communication disorders in public schools in Taif from the perspective of their primary school teachers in light of certain variables"

Researchers:

Dr. Sultan Saeed Al-Zahrani

Mr. Mohammed Saeed Maqtouf Al-Asmeri

Summary:

The current research aimed to identify the reality of bullying students with communication disorders in general education schools from the point of view of their teachers in the primary stage, and the study relied on the descriptive analytical approach to reach the objectives of the study, A questionnaire was applied to a sample of (150) primary school teachers in the city of Taif. The results of the study found the prevalence of school bullying in all its forms (social, verbal, electronic, property and physical bullying) on students with communication disorders in general education schools in Taif from the point of view of their teachers in the primary stage, and revealed in details that: 1/ The reality of school bullying on students with communication disorders in general education schools from the point of view of their teachers in the primary stage appears with a high degree, as the arithmetic mean reached a value of (121.62), with a standard deviation of (32.12), which represents a "high" score on the scale correction data. 2/ The reality of social bullying appears to a high degree, as the averages of the axis ranged between (3.62 – 2.77), and the arithmetic mean of the axis as a whole was (3.26), which represents a "high" degree on the scale correction data. 3/ The reality of verbal bullying appears to a high degree, as the averages of the axis ranged between (2.90-3.50), and the arithmetic mean of the axis as a whole was (25.99). This represents a "high" score on the scale correction data. 4/ The reality of cyberbullying appears to a high degree, as the averages of the axis ranged between (2.84-3.18), and the arithmetic mean of the axis as a whole was (20.68). This represents a "high" score on the scale correction data. 5/ The reality of property bullying appears to a high degree, as the averages of the axis ranged between (3.42-3.02), and the arithmetic mean of the axis as a whole was (18.94). This represents a "high" score on the scale correction data. 6/ The reality of physical bullying appears to a high degree, as the averages of the axis ranged between (2.50-3.28), and the arithmetic mean of the axis as a whole was (23.52). This represents a "high" score on the scale correction data. The study recommended further studies on the enforcement of laws to confront bullying behavior and reduce its prevalence among students in schools.

Keywords: School bullying - Social bullying, Verbal bullying, Cyberbullying, Property bullying, Physical bullying.